

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 993

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله -

00:00:00

الله وصحابه اجمعين اخوة اليمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم ونرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على ومن خلالها يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معاشر الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء -

00:00:35

عضو اللجنة الدائمة لافتاء السلام عليكم يا شيخ عبد الكريم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء. وان يجعلنا جميعا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها -

00:00:57

معالي الشيخ هذا يسأل يقول ما حكم اطالة الاظافر اكثر من اربعين يوما وهل ينطبق الحكم على ازالة الشعر الزائد ايضا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين -

00:01:13

اما بعد فقد صح عنه عليه الصلوة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث انس بن مالك قال انس وقت لنا لنا في قص الشارب وتقليم الاظافر ونطاف الابط وحلق العانة الا نترك -

00:01:35

اكثر من اربعين يوما قول انس وقف لنا معروض في مثل هذا الاسلوب ان المؤقت في الاحكام الشرعية في مثل هذا انه النبي عليه الصلوة والسلام ولا احد قوله ملزم في مثل هذا الا النبي عليه الصلوة والسلام -

00:01:58

اه كما في قولهم كما نفعل او من السنة كذا قول الصحابي اذا قال كنا نفعل المعروف انهم يفعلونه تدينا لما رأوه او سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:24

وكذلك من السنة قول الصحابي من السنة او نحن امرنا اذا قال الصحابي امرنا قول الصحابي من السنة او نحن امرنا حكمه الرافع يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:48

ولو بعد النبي قال على الصحيح وهو قول الاكثري مثل هذه صدرت من الصحابة وقت لنا شرع لنا اه امرنا او نهينا كل هذا له حكم الرفع وقت لنا في رواية ابي داود قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:03:07

ونظيره في المسألة السابقة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة امرنا كل هذا من قبيل المرفوع وان كان البناء المجهول يتحمل على وجه ضعيف لكن الاحتمال مدرء ومدفوع -

00:03:35

لان الصحابة لا ينسبون الاوامر والتواهي او مثل توقيت المطلوب شرعا الا الى النبي عليه الصلوة والسلام في رواية ابي داود عن انس بن مالك قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق العانة وتقليم الاظافر -

00:03:55

قص الشارب وتنفه ونطاف الابط اربعين يوما مرة قال ابو داود رواه جعفر بن سليمان عن ابي عمران عن انس لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت لنا -

00:04:17

يعني بالبناء المجهول وهذا اصح وهو المخرج في صحيح مسلم المخرج في صحيح مسلم وقت لنا ولكن معروف المؤقت في الاحكام الشرعية انه النبي عليه الصلوة والسلام قد يكون بعض الناس -

00:04:36

نحو هذه الامور عنده عاجل وسرريع فاذا ترك اربعين يوما طال كما لو تركه غيره خمسين يوما او ستين يوما فهل ننظر الى المعنى وان

المعنى ازالة الزائد من هذه الامور - 00:04:56

بحيث لا يبيقيها ويطيلها ولو لم تبلغ الأربعين او القصد ان الشخص اذا تقيد بما جاء عن النبي عليه الصلة والسلام لكن سيمانا ان بعض الناس يطول شاربه بسرعة وتطول اظافره بسرعة - 00:05:19

فاما تركه اربعين يوما او شهر زاد كأن غيره تركه خمسين وستين فهل العبرة بالمعنى او بالحد الذي حد شرعا لا شك انه لا يستطيع احد يؤم من ترك - 00:05:40

المدة المحددة شرعا ولكن الاولى الا يطول اكثر من المعتاد ولا اه يستقبح به و Ashton به واذا كان القصد من الاطالة التقليد لا شك ان هذا امر اسوأ يجتمع فيه امران - 00:05:59

الاطالة المنهي عنها والمأمور قص الاظافر واجتناب هذه الامر مع تقليد هذا مع الاسف انهم بدأوا في الاظافر يستوردون اظافر يركبون على الاصابع فيها اطالة فاحشة وهذا اسوأ انه يدخل في نوع الوصل ويدخل في نوع - 00:06:23

التشبه بالتقليد ويدخل في معنى ما امرنا بازالته والله المستعان احسن الله اليكم اه معاشر الشيخ ونتواصل مع مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب - 00:06:52

هذا يسأل يقول اريد ان اسألكم عن سورة الكهف. هل اقرأها كاملا ام الى الاية العاشرة؟ وهل يجوز ان اقرأها؟ عن امي سورة الكهف جاء فيها من حديث ابي الدرداء - 00:07:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من سورة الكهف عصم من الدجال وهذا صحيح لا اشكال فيه في صحيح مسلم وجاء من حديث ابي سعيد - 00:07:28

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين هذا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد - 00:07:45

ولم يخرجها يعني البخاري ومسلم وفي رواته من اسمه نعيم قال الذهبي في تلخيص المستدرك ذو مناكر يروي احاديث من كرة واستحب كثير من اهل العلم قراءة سورة البقرة الكهف في يوم الجمعة لما ورد فيها من حديث - 00:08:05

المذكور حديث ابي سعيد ولكنه ضعيف مضاعف عند اهل العلم وضعف مشهور واضح بعضهم يتتجاوز في مثل هذا ويقول ان جمهور اهل العلم يحتاجون او يعملون بالضعف في الفضائل وهذا منها - 00:08:31

ولكن قال بعضهم منا ضعفه شديد فلا يدخل فيما قاله اهل العلم من هذا الباب ولكن العلماء وعامة الناس منذ عصور متقدمة يقرأون سورة الكهف في يوم الجمعة لما ورد فيها ان ص - 00:08:54

لأنه من الفضائل والامام احمد قرأها وهو يضعف الحديث فقيل له كان من قبلنا يقرأها وعلى كل حال هذا في الفضائل وامرها واسع على رأي كثير من الائمة - 00:09:19

واما قوله وهل يجوز ان اقرأها عن امي هذا ما يسمى باهداء الثواب اهداء الثواب وجاء عند كثير من اهل العلم ان من قرأ شيئا من القرآن او عمل شيئا مما يتقرب به الى الله - 00:09:44

واهدي ثوابه الى حي او ميت فانه يصل وهذا ينسب الى الجمهور ولكن لم يرد الدليل على ذلك الا ما جاء فيه لما جاء في الصدقة والدعاء والحج والعمراء هذه تقبل النيابة وتهدي ثوابها وتقرأها عن - 00:10:09

من تحب ويصل ثوابها ان شاء الله تعالى واما الجمهور فيرون ان كل قربة فعلها واهدى ثوابها الى حي او ميت فانه يصل الله المستعان والالتزام بما ورد هو الاصل - 00:10:34

احسن الله اليكم معاشر الشيخ واتواصل معكم مستمعينا الكرام. وهذا السائل يقول يا شيخ عبد الكريم اذا صدرت طبعة جديدة لكتاب سبق ان و كان وصفكم او وصف غيركم من المهتمين بالكتب يدل على جودة الطبعة الجديدة وافضليتها على السابقة التي عندي -

00:10:50

هل تتصحونني بشراء الجديدة مع وجود السابقة لدلي هذا الموضوع ايامنا المتأخرة مقلق بالنسبة لطلبة العلم لان المطبع تطبع الكتب

بكميات هائلة وبطبعات متتابعة. وتجد في السوق لكتاب واحد طبعات متعددة - 00:11:10

ويختار طالب العلم في في الموازنة بينها وماذا يقتني منها؟ وقد يكون اقتني لا سيما اذا كان من من الطلبة المتقدمين اقتني طبعة عنده واعتمدها وقرأها وعلق عليها وحضر فيها الدروس - 00:11:40

ثم يخرج طبعه مقابلة على نسخ ويظهر الفرق بينها وبين التي قبلها فهذا فيه اشكالات من الناحية المادية يعني كل طبعة تبي تطلع وتكون افضل من غيرها طالب العلم يذهب الى المكتبات ويشتريها وقد لا - 00:12:03

يجد من يشتري نسخته الاولى الا بثمن بخس جداً وان عدد النسخ ضاق عليه المكان هذا الان في الكتب المطولة يعني الامكنته تضيق بها مجلدات عشرين مجلد ثم يأتي بنسخة ثانية. وقد يحتاج نسخة ثلاثة افضل واحسن - 00:12:25

هناك اهل اهتمام بجمع الطبعات هؤلاء محل الحديث لكن بعض الناس اذا اشتري طبع قال خلاص. انتهينا ثم تظهر طبعة فيكون الفرق بينها وبين الطبعة الاولى كبير وان كان لو كان يسير - 00:12:51

او اختلاف التخريج غير مؤثر او اختلاف في بعض الاخطاء المطبعية المدركة هذا ما في اشكال لكن قد يكون هناك اخطاء يترتب عليها تحريف في الكلام وعدم استقامة في فهم المعنى - 00:13:13

مثل هذه لابد ان يشتري الطبعة الصحيحة ولكن مع ذلك الامر محير عند كثير من طلاب العلم. وهذا السؤال مكرر عند كثير منهم والمسألة مشكلة لا شك انها مشكلة. لأن طالب العلم كل ما ظهر طبعه وقيل ان هذه اصح او نصح - 00:13:31

شيخ او عالم قال هذه اصح الطبعات هرر الطلاب الى المكتبات ليشتريوها لكن من الذي عندهم كتاب في عشرة مجلدات خمسة عشر مجلد ان ذهب به الى السوق ليبيعه ما جاء - 00:13:52

لم يأت بقيمة تستحق ان يضحي بما بذله فيها او لا المقصود انه لا بد ان يسدد ويقارب وينظر في الطبعة الاولى اذا كانت بالفعل مصحفة ومحرفة ولا يمكن ان يدرك المعنى من بسبب كثرة الاخطاء - 00:14:08

مثل هذه ضرورة لابد ان يقتنيها وان كانت الاخطاء مدركة وقليلة ويسيرة يصبر على طبعته الاولى لا سيما اذا كان له عناية بها ان قرأها وراجع عليها الكتب او قرأها على شيخ يصح له - 00:14:31

هذا تكفي ان شاء الله تعالى والكتب تتفاوت الكتب تتفاوت منها ما الحاجة اليه ماسة مثل هذا يحرص على الصحيح منه ومنها ما كانت الحاجة دون ذلك المسألة مردها الى قدرة الطالب على - 00:14:48

بذل الاموال سعة المكان عنده بعض الناس مكانه ضيق لا يستطيع ان يجمع كل ما يحتاج والله المستعان اللهم امين وجزاكم الله خير الجزاء. هذا سائل اخر يسأل يقول اذا كانت الريح - 00:15:11

التي اهلك الله به قوم عاد ريحًا قوية ودامت عليهم ثمانية ايام فهل معنى ذلك انها نقلتهم الى ديار اخر غير ديارهم وهل كانوا فيها كلام المفسرين هذا كثير لكنه متقارب - 00:15:29

كل البغوي رحمة الله روي ان الله عز وجل امر الريح فاهاالت عليهم الرمال وكانوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية ايام لهم انين تحت الرمل ثم امر الريح فكشفت عنهم الرمال فاحتملتهم فرمتهم - 00:15:56

فرمت بهم في البحر قامت بهم في البحر. وفي تفسير ابن كثير واما عاد فاهالكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعي. كانوا اعجاز نخل خاوية. فهل ترى لهم من باقية - 00:16:17

لما تمردوا واتوا اهلهم الله بريح عاتية فكانت تحمل الرجل منهم سترفعه في الهواء ثم تنكسه على رأسه وتتلعج رأسه حتى تبينه من جثته ولهذا قال كانوا اعجاز نخل خاوية - 00:16:39

كانهم اعجاز نخل خاوية قال ابن حجر في فتح الباري وفي قوله فهل ترى لهم من باقية اي من باقية وفي التفسير ان الريح كانت تحمل الرجل فترفعه في الهواء - 00:17:06

ثم تلقىه فتشتق رأسه فيبقى جثة بلا رأس وذلك قوله كانهم اعجاز نخل خاوية واعجاز النخل هي التي لا رؤوس لها ثم ذكر المصنف عن البخاري في الباب ثلاثة احاديث احد احاديث ابن عباس - 00:17:20

وفي واهلكت عاد بالدبور وورد في صفة اهلاكم بالريح ما اخرجه ابن ابي حاتم من حديث ابن عمر والطبراني من حديث ابن عباس
رفعاه ما فتح الله على حاد من الريح الا موضع الخاتم - [00:17:38](#)

شيء يسير ومرت باهل الباية فحملتهم ومواهمهم واماهم بين السماء والارض فرأهم الحاضر فقالوا هذا عارض ممطربنا فالقتهم
عليهم فهلكوا جميعا. المقصود ان امر الله شديد الله جل وعلا بالمرصاد - [00:17:58](#)

لکنه يتوب على من تاب. فالمندوب يجب عليه ان يؤوب الى رشده ويتوبي لربه ليبدأ من من من عقوبة الذنب والاثار المترتبة عليه
والله المستعان نعم من الاسئلة التي وردت الى البرنامج هذا يسأل يقول اذا كتب احد في برنامج الواتساب او غيره - [00:18:20](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يلزم الرد عليه كتابة؟ او يكتفى بالرد دون كتابة في قول الله جل وعلا اذا حببتم بتحية حيوا
باحسن منها او ردوها ما يوجب الرد - [00:18:45](#)

على اي حال كان يوجب الرد اي حال كان سواء كان السلام مكتوبا او مشافهة او منقولا بواسطة شخص اخر بلغ سلامي فلا ان ثم يقول
له فلان يقرئك السلام او يكتب له - [00:19:11](#)

في كتاب او في اي وسيلة من الوسائل الحادثة من الجوالات وغيرها فيجب الرد عليه اذا قال الكاتب السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته ومثله اذا قلت انت في هذا البرنامج السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:34](#)

معلومات ان رد السلام من فروض الكفایات اذا قام به من يكفي سقط الاتهام عن الباقيين ويستحب للباقيين ان يردوا السلام فاذا رد فاذا
ورد السلام مكتوبا سواء كان في ورق - [00:20:03](#)

او على صفحة الجوال على المسلم عليه ان يرد يجب عليه ان يرد ولكن هل يكفي ان يرد مشافهة دون كتابة المشافهة في مثل هذا
الامام احمد رحمة الله تعالى - [00:20:22](#)

في كتابة الحديث اذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يصلى عليه مشافهة عليه الصلاة والسلام ولا يكتب صلى الله عليه وسلم
لضيق الوقت او لضيق الورق او لغير ذلك من - [00:20:48](#)

قد يحصل منه ذلك احيانا وقلنا ولا نقول ان هذا مضطرب والا فالاصل انه اذا سمع ذكره والبخيل يقول عليه الصلاة والسلام من ذكرت
عنه فلم يصلى علي هل يحصل تحصل الصلاة - [00:21:09](#)

بالشفوي كما يصنعه الامام احمد كما قال كما ثبت عنه رحمة الله لابد من كتابته اذا كان في كتابة ليذكر به القارئ الله
المستعان ويثبت اجره - [00:21:29](#)

ويثبت اجره في ذلك ما دامت الصلاة موجودة في الكتاب كما جاء في بعض الاتار والله المستعان والله اعلم. احسن الله اليكم
وجزاكم الله خير الجزاء ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والأخوات الى هنا - [00:21:48](#)

الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم معاشر الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير
عضو هيئة كبار العلماء هو عضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناته وان ينفعنا جميعا
بما سمعنا نلقاكم باذن الله - [00:22:07](#)

في لقاء مقبل حتى ذكركم الحسين وفي كل حين. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي
يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم - [00:22:27](#)

خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:22:54](#)